كلمة عريف الحفل
الأستاذ محمد زياد حلمي

السيدة الدكتورة **نجاح العطار**، راعي الحفل، نائبُ رئيس الجمهورية العربية السورية.
الأستاذ الدكتور **محمد عامر المارديني**، وزيرُ التعليم العالي.
الأستاذ الدكتور **مروان المحاسني**، رئيسُ مجمع اللغة العربية بدمشق.
الدكتور **عمرو أرمنازي**، مديرُ مركز الدراسات والبحوث العلمية.

السّادةُ الحضور..

أرحّبُ بكم جميعًا أجمل ترحيب، ونحن نجتمع في هذا الصرح الثقافي الكبير مكتبةِ الأسدِ الوطنيةِ بدمشق، في حفل تأبين **الأستاذ الدكتور عبدِ الله واثق شهيد** رحمه الله.

إنه واحد من رجالات المجتمع العِظام..رجلٌ من أساطين العلم والتربية والتعليم.. رجلٌ من نخيل، كما وصفه الباحث **محمد جمعة حمّادة** في كتابه الذي سمّاه (واثق شهيد رجلٌ من نخيل)..

إنهم رجال يرحلون أبدانًا..وتبقى علومهم. يفنون أجسادًا.. وتخلد مآثرهم وأخلاقهم. هؤلاء أيها السّادة ينبغي ألّا تتوقف حياتنا بانتهاء حياتهم.. بل يجب أن يُخلقوا فينا مجدّدًا.. علمًا .. وأخلاقًا .. ومبادئَ راسخةً.. لنحفظَ نتاجهم.. ونكملَ مسيرتهم.. ثم نسلّمَ عطاءاتهم إلى الأجيال القادمة بأمانة وإخلاص.

ما الفخر إلا لأهل العلم إنهمُ على الهدى لمن استهدى أدلّاءُ
ففزْ بعلم تعشْ حيًّا به أبدًا الناس موتى وأهل العلم أحياءُ

خير ما نبتدئ به حفلنا.. آيات من الذكر الحكيم، يتلوها على مسامعنا القارئ الشيخ **عبد الغني أبو شعر**.. فليتفضّل مشكورًا.